J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.5 (4):489 - 499 ,2014

YOUTH GRADUATES SATISFACTION OF THEIR HOMES IN RESETTLEMENT VILLAGES "A CASE STUDY IN THE VILLAGE OF AHMED RAMI-BUSTAN AREA – BEHAIRA GOVERNORATE"

El-Shaer, G, M.A.and S. H. S. Al-Refaey
Assistants Prof. of Rural Sociology - Faculty of Agriculture, Cairo, Al-Azhar University

رضا شباب الخريجين عن مساكنهم بقرى التوطين دراسة حالة بقرية أحمد رامى – منطقة البستان – محافظة البحيرة

جمال محمد أحمد الشاعر و سليمان حسن سليمان الرفاعي
كلية الزراعة بالقاهرة – جامعة الأزهر

الملخص

استهدف البحث تحديد درجة رضا شباب الخريجين عن المسكن الذى تسلموه من حيث الجوانب الفراغية، والإنشائية، والبيئية، وعناصر الأمن و الأمان، وأهم العيوب الموجودة فى المسكن، والتعديلات التي أدخلوها عليه، ومعنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة رضاهم عن المسكن الريفى.

وقد أجرى البحث بقرية أحمد رامى وهى إحدى قرى التوطين ضمن المشروع القومى لشباب الخريجين فى منطقة البستان محافظة البحيرة، حيث تم توطين ٥١٥ خريج بها غالبيتهم من حملة المؤهلات العليا، اختير منهم ١٦٠ مبحوثاً من واقع كشوف التوطين بالجمعية الزراعية بالقرية، وجمعت البيانات باستخدام إستمارة استبيان أعدت لهذا الغرض وجمعت البيانات خلال شهرى سبتمبر وأكتوبر ٢٠١٣ بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين، وبعد جمع البيانات تم تفريغها وتحليلها إحصائياً باستخدام جداول الحصر العددى والنسب المئوية ومعامل الإرتباط البسيط، واختبار مربع كاى.

وجاءت أهم النتائج على النحو التالى:

١- أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (٥٦.٩%) مستوى رضاهم إجمالاً عن المسكن منخفض، وكانت أعلاها للرضا عن المكونات الإنشائية للمسكن (٦٦.٩%) ثم عناصر الأمن و الأمان (٥٤.٤%)، والمكونات الفراغية (٥٠.٦%)، وأخيراً المكونات البيئية (٣٨.١%)، وأقل نسبة من المبحوثين (١٥.٦%) رضاهم إجمالاً عن المسكن الريفى الذى تسلموه مرتفع.

٢- أهم العيوب الموجودة فى المسكن هى: إنخفاض السقف وسوء حالته، وعدم توفر مياه الشرب بالمسكن، وسوء حالة الصرف، وسوء أرضية المسكن، وسوء تقسيم المسكن.

٣- أكثر التعديلات التى أدخلت على المسكن هى: تجديد المطبخ والحمام، وبناء عشش للطيور، وتغيير أرضية المسكن، وبناء مخزن للحبوب، وبناء حجرات إضافية، ودهان الحوائط والواجهات.

٤- تبين وجود علاقة إرتباطية عكسية معنوية بين متغيرات عدد أفراد الأسرة , والدخل الشهرى، والطموح الشخصى، وبين درجة رضا المبحوثين عن المسكن.

٥- تبين معنوية العلاقة بين متغيرات: المؤهل الدراسى، والنشأة، ودرجة الاستقرار بالمجتمع الجديد وبين مستوى رضا المبحوثين عن المسكن.

المقدمة

يمثل المسكن أهمية خاصة للإنسان لأنه المكان الذى تتم فيه العلاقات الشخصية المتبادلة بين أفراد الأسرة سواء بين الزوجين أو بينهما وبين أبنائهم، وبالتالى كلما زاد الاهتمام بهذا المكان ساعد ذلك على استقرار الحياة الأسرية وتقوية وتدعيم النظام العائلى والذى يعتبر الركيزة الأساسية لنمو وتقدم المجتمع، وبتوفر المرافق الأساسية فى المسكن يدعم الاستقرار وتزداد الثقة بين المواطن ومجتمعه، ويساعد على توفير فرص المشاركة فى أنشطة المجتمع ويزيد من التماسك الإجتماعى، وعدم توفر المرافق والخدمات يجعل المواطن يشعر بنوع من التجاهل أو الظلم الاجتماعى الذى يعوق مشاركته فى خدمة مجتمعه (أحمد: ٢٠٠١، ١١).

ويعرف كل من (Petter & Simon(1996 p.158 و مرسى (٢٠٠١: ١٣) المسكن بأنه مبنى أقيم طبقًا لمواصفات محددة من بينها الحجم والسعة ونوع المرافق حتى تتهيأ الإقامة فيه ويتم ممارسة الوظائف الحياتية اليومية كالمأكل والملبس وغيرهما.

ويرى عبدالفتاح وآخرون (١٩٩٥: ١٥٦) أن المسكن الريفى يعكس نمط البيئة الاجتماعية والثقافية التى يعيش فيها الإنسان، إلى جانب البعد الاقتصادى ومدى ارتباطه بخصائص المسكن الفيزيقية وتقسيماته الداخلية، لذا فإن المسكن الريفى ما هو إلا صورة حية تجسد الجانب المادى الذى يعكس مدى تأثير السياق الاقتصادى والاجتماعى والثقافى على السياق البيئى المحيط بالإنسان، وذلك من خلال ديناميات التفاعل المستمر بين الإنسان وبيئته السكنية.

ويضيف بدوى (١٩٨٦: ٢٠١) البُعد الاجتماعى للمسكن بأنه محل الإقامة الذى تهيأ للناس فى مجتمع معين، ويساعدهم على استمرار الحياة الإجتماعية، وأن شكل المسكن يتفق بشكل ما مع التنظيم العائلى كما أنه يدعم ويقوى النظام العائلى.

وتتمثل عناصر المسكن الريفى فى خمسة عناصر رئيسية هى: العناصر الإنشائية، والعناصر الفراغية، والعناصر البيئية، والعناصر الإقتصادية، وعناصر الأمن والأمان، وذلك على النحو التالى (أكاديمية البحث العلمى: ١٩٨٠، ٢٠-٣١).

أ- العناصر الإنشائية: وتتمثل فى مواد بناء المسكن من حيث الحوائط ونوع السقف، والأرضيات، والبياض الداخلى والخارجى للحوائط، ونوع السلم، وواجهات المسكن.

ب- العناصر الفراغية: وتتمثل فى التقسيم الداخلى للمنزل من حيث مدخله، وعدد الحجرات، وسط الفناء (الدهليز)، وحظائر المواشى , وعشش الطيور، ومخازن الحبوب.

ج- العناصر البيئية: وتشمل صحة بيئة المسكن وإمداده بالمرافق من مياه الشرب النقية، من خلال شبكات مجهزة لذلك، وتوصيله بشبكة للصرف الصحى، والعمل على الحد من تلوث الهواء فيه، والتخلص من المخلفات الصلبة بطرق سليمة لا تضر بالبيئة.

د- العناصر الإقتصادية: وتعنى توظيف مساحات المسكن وتخصيص كل جزء ليؤدى وظيفة معينة، إضافة إلى أثاث المسكن والأدوات والأجهزة المنزلية به.

هـ- عناصر الأمن والأمان: وهى التى توفر الحماية لأفراد الأسرة بالمسكن من خلال اختيار مواد البناء الآمنة والصلبة، والوقاية من الحرائق، واحتياطات الوقاية من الكهرباء والغاز.

ولاشك أن كل هذه العناصر وجدت لأداء وظائف أساسية للمسكن الريفى حددتها دراسة (أكاديمية البحث العلمي ١٩٨٠) هى على النحو التالى:

١- الحماية من العوامل الطبيعية خاصة من حرارة الصيف وبرد الشتاء القارس.
٢- توفير الحماية الأمنية ضد اللصوص والأعداء.
٣- توفير الحماية الإجتماعية والخصوصية.
٤- توفير أماكن لأداء وظائف الحياة من أكل ونوم وراحة، ومزاولة الأنشطة الاقتصادية الأخرى.

وللمسكن الريفى أهمية خاصة حددها أحمد (١٢:٢٠٠١) فيما يلي: يعتبر محوراً لنشأة ونمو العلاقات العائلية بين وحدات العائلة بداية من الأسرة الصغيرة إلى العائلة الكبيرة، وتمتد لتشمل علاقات الجيرة والمجتمع، وللمسكن بُعد إنتاجى هام ومؤثر حيث يمارس فيه كثير من الأنشطة الإنتاجية للعائلة بدايةً من إنتاج الخبز إلى الألبان وبعض الصناعات الريفية الصغيرة، والمسكن مأوى للإنسان والحيوان فى نفس الوقت وهذه ضرورة تفرضها البيئة الريفية بخصائصها، ويشتمل المسكن الريفى على أنشطة متنوعة إجتماعية وإنتاجية وغيرها مما يستدعى أهمية التقسيم الوظيفى للفراغات والوحدات الداخلية للمسكن بجانب أهمية المواد المستخدمة فى التشييد والتشطيب لأنها تؤثر على الإنسان وحياته الإجتماعية والصحية والنفسية.

وعلى هذا يتضح مدى أهمية المسكن الريفى لأداء العديد من الوظائف الإجتماعية والإقتصادية، وحتى يكون قادراً على أداء هذه الوظائف فلابد أن تتوفر فيه كل العناصر والإمكانات خاصةً فى مساكن قرى شباب الخريجين والتى تولت الدولة إنشاءها وفقاً لمواصفات معينة سواء من حيث المساحة أو التقسيم الداخلى أو مواد البناء وغيرها، غير أن الواقع والدراسات تشير إلى وجود العديد من المشكلات فى هذه المساكن حيث أوضحت نتائج دراسة حسن(١٩٩٩) وجود مشكلات فى مساكن الخريجين والمنتفعين بمنطقتى الحمام وبنجر السكر منها التزاحم السكنى وسوء حالة حوائط سقف المسكن، ومشاكل الصرف الصحى، والتخلص من المخلفات، وأن الغالبية العظمى منهم يفضلون إضافة حجرات جديدة للمسكن وخاصةً أماكن التخزين وحظيرة المواشى، واستخدام الدهانات الحديثة للحوائط، والبلاط أو السيراميك للأرضيات.

وكشفت دراسة الزغبى (١٩٩٩) عن وجود العديد من المشكلات الخاصة بالمسكن في قرى الخريجين منها: ضيق المسكن، وبُعده عن المزرعة، وسوء بناء المسكن من حيث التشطيب، وسوء حالة

الصرف الصحى، وعدم وصول مياه الشرب للمساكن، وعدم وجود حظيرة للمواشى، وسوء تصميم المسكن بما لا يسمح باستقبال الغرباء بحرية ويسبب الحرج لأهل المنزل خاصةً النساء.

وأوضحت دراسة أحمد (١٩٩٥) أنه كلما زاد الرضا عن المسكن زادت درجة تحسن العلاقات الإجتماعية بكافة أبعادها.

وعلى هذا يتضح أن الرضا عن المسكن يمثل أحد عوامل استقرار المستوطنين من الشباب الذين تم تسكينهم بقرى شباب الخريجين فما درجة رضاهم عن مساكنهم؟ وما هى التعديلات التى أدخلوها على هذه المساكن حتى تشبع احتياجاتهم وتزيد من ارتباطهم بالمجتمع الجديد ؟، هذا ما يحاول البحث الإجابة عليه.

مشكلة البحث:

بدأت الدولة في نهاية الثمانينات من القرن الماضى تنفيذ المشروع القومى لشباب الخريجين والذى يهدف إلى الاستفادة من طاقات الشباب وحل مشكلة البطالة بينهم وذلك من خلال توزيع مساحة من الأرض حديثة الاستصلاح والاستزراع على كل خريج تنطبق عليه الشروط، وتوطينهم فى قرى جديدة تولت الدولة بناء مساكنها لتضمن استقرار وبقاء هؤلاء الشباب بهذه القرى.

وقد اتخذت المساكن بقرى الخريجين نمط بناء واحد فى كل قرى الخريجين على مستوى الجمهورية حيث تم تخصيص مساحة حوالى ٢٠٠ متر لكل خريج، وقد أقيم المنزل على حوالى ٥٠ متر يشتمل على حجرة وصالة وحمام ومطبخ، وباقى المساحة أقيم عليها سور للتوسع المستقبلى أو استغلالها فى إقامة أنشطة اقتصادية.

فهل هذا المسكن بمواصفاته المختلفة سواء من حيث مادة البناء والتشطيبات والمساحة والتقسيم الداخلى وإمدادات المرافق من مياه الشرب والصرف الصحى، والجوانب البيئية من حيث دخول الشمس والتهوية وأماكن التخلص من المخلفات المختلفة مناسب للحياة الكريمة للخريجين وأسرهم، أم أن هذه المساكن غير مناسبة لهم، وبالتالى يصبحون غير راضين عنها، وعلى هذا تحددت مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١- ماهى درجة رضا شباب الخريجين عن المسكن الذى تسلموه وقت التوطين من حيث الجوانب الفراغية، والإنشائية، والبيئية، وعناصر الأمن و الأمان فى المسكن؟.
٢- ماهى أهم العيوب والمشكلات الموجودة فى المسكن الذى تسلموه؟
٣- ماهى التعديلات التى أدخلها الخريجون على المساكن التى تسلموها حتى تتوفر لهم الحياة الكريمة؟
٤- ماهى المتغيرات المستقلة الخاصة بالخريج وأسرته والتى لها علاقة برضاهم عن المسكن الجديد؟

أهداف البحث

في ضوء مشكلة البحث تحددت أهدافه فيما يلى:

١- تحديد درجة رضا شباب الخريجين عن الجوانب الفراغية والإنشائية، والبيئية وعناصر الأمن والأمان للمسكن الذى تسلموه عند التوطين.
٢- التعرف على العيوب والمشكلات الموجودة بمساكن شباب الخريجين وقت استلامهم لهذه المساكن.
٣- التعرف على التعديلات التي أدخلها شباب الخريجين على مساكنهم لتناسب ظروفهم وتحقق استقرارهم بالقرية الجديدة.
٤- تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وهى: السن عند التوطين، وعدد أفراد الأسرة، والدخل الشهرى, والطموح الشخصى، والمؤهل الدراسى، والحالة الزواجية عند التوطين، والحالة العملية للزوجة، والنشأة، والإستقرار بالمجتمع الجديد, وبين رضا شباب الخريجين عن المسكن وقت استلامه.

الفرض البحثى :

ولتحقيق الهدف الرابع تم وضع الفرض البحثى التالى: " توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة التالية : السن عند التوطين، وعدد أفراد الأسرة، والدخل الشهرى، والطموح الشخصى، والمؤهل الدراسى، والحالة الزواجية عند التوطين، والحالة العملية للزوجة، والنشأة، والإستقرار بالمجتمع الجديد وبين رضا المبحوثين عن المسكن بالمجتمع الجديد إجمالاً" , ولاختبار صحة هذا الفرض تم وضعه فى صورته الصفرية .

الطريقة البحثية

أجرى البحث بقرية أحمد رامي وهى إحدى قرى التوطين لشباب الخريجين والتى تم اختيارها عشوائيا من بين إحدى عشرة قرية بمنطقة البستان بمحافظة البحيرة، وقد بلغ إجمالى شباب الخريجين الذين تم

توطينهم بهذه القرية ٥١٥ خريج خلال عامى ١٩٨٧، و ١٩٨٨، تسلم كل واحد منهم مساحة خمسة أفدنة ومنزل.

وقد تم تقسيم القرية إلى أربع مربعات سكنية كل مربع يشتمل على حوالى ١٢٥ منزل، ومن كل مربع اختير أربعون خريجاً بطريقة عشوائية منتظمة ، وعليه فقد بلغ إجمالى عينة البحث ١٦٠ خريج تمثل حوالى ٣١% من إجمالى الخريجين الذين تم توطينهم بالقرية , ولجمع البيانات تم تصميم استمارة استبيان اشتملت على الأقسام التالية:

القسم الأول: البيانات الخاصة بالخريج وأسرته من حيث : السن عند التوطين، وحالته الزواجية عند التوطين، وعدد أفراد أسرته، والمؤهل الدراسى، والحالة العملية للزوجة، والنشأة، والإستقرار بالمجتمع الجديد، والدخل الأسرى ، والطموح الشخصى.

القسم الثانى: واختص بقياس الرضا عن المسكن وذلك من خلال الرضا عن مكونات المسكن وهي المكونات الفراغية وتضمنت أحد عشر بنداً، والمكونات الإنشائية وتضمنت عشرة بنود، والمكونات البيئية وتضمنت عشرة بنود، ومكون الأمن والأمان وتضمن خمسة بنود، حيث تم استقصاء رأى المبحوثين على مدى رضاهم عن كل بند من الست وثلاثون بنداً وذلك على مقياس مكون من ثلاث مستويات هى: راضى – راضى إلى حد ما – غير راضى، وأعطيت الدرجات ٣، و٢، و١ على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لكل مكون من مكونات المسكن، وكذلك الدرجة الإجمالية للمكونات لتعبر عن رضا المبحوثين عن المسكن الريفى.

القسم الثالث: وتناول العيوب والمشكلات الموجودة فى المسكن الذى تسلمه المبحوثون عند توطينهم وتضمنت خمسة عشر عيباً أو مشكلة تم استقصاء رأى المبحوثين على وجودها فى المسكن.

القسم الرابع: إختص بقياس التعديلات التى قام بها المبحوثون على المسكن الذى تم استلامه عند التوطين، وقد تراوحت هذه التعديلات بين هدم المسكن وبناء بيت جديد، وتغيير أرضية المسكن ودهان الحوائط. وبناء حجرات إضافية، وتجديد المطبخ والحمام، وبناء حظيرة للمواشى، وبناء عشش للطيور، واستخدم التكرار والنسب المئوية لوصف هذه التعديلات.

وقد جمعت البيانات بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين بالقرية خلال شهرى سبتمبر وأكتوبر من عام ٢٠١٣ وبعد جمع البيانات تم تفريغها وتحليلها إحصائياً مستخدما لذلك جداول الحصر العددى والنسب المئوية، والدرجة المتوسطة , ومعامل الارتباط البسيط واختبار مربع كاى.

النتائج البحثية

أولاً: رضا المبحوثين عن المسكن الريفى

١- رضا المبحوثين عن المكونات الفراغية للمسكن:

تشير النتائج الواردة بجدول (١) إلى أن استجابات المبحوثين على رضاهم عن كل بند من بنود المكونات الفراغية للمسكن جاءت مرتبة تنازلياً على النحو التالى وفقاً للدرجة المتوسطة للرضا, حيث جاء في مقدمتها الرضا عن المسافة بين المنازل وبعضها البعض, وبلغت الدرجة المتوسطة للرضا ٢.٣٧ درجة من ثلاث درجات وهو ما يمكن تفسيره بأن قرى الخريجين توصف بأنها قرى مخططة وتتسع شوارعها، وتلا ذلك الرضا عن مساحة المسكن وبلغت الدرجة المتوسطة ٢.٠٤ درجة، حيث أن مساحة المسكن بالحوش الملحق به حوالي ٢٠٠ متر، وهي مساحة مناسبة، ثم الرضا عن مساحة فتحات الشبابيك وبلغت الدرجة المتوسطة ١.٩٣ درجة، حيث أنه نتيجة لعدم تزاحم المساكن وعدم ارتفاعها تصبح فتحات الشبابيك مناسبة لتوفير الإضاءة والتهوية للمسكن، وتلا ذلك الرضا عن مساحة الحمام وبلغت الدرجة المتوسطة ١.٩١ درجة، ثم مساحة المطبخ بدرجة متوسطة ١.٨٢ درجة، ولعل صغر حجم الأسرة في بداية توطينها يجعل من مساحة الحمام والمطبخ حتى ولو كانت صغيرة مناسبة لأداء حاجات الأسرة منهما.

وجاء بعد ذلك الرضا عن تقسيم المسكن من الداخل بدرجة متوسطة ١.٧٦ درجة، ثم مساحة الحجرات بدرجة متوسطة ١.٥٥ درجة ، وهو ما يمكن تفسيره بمناسبة التقسيم الداخلى ومساحة الحجرات مع الأسرة الصغيرة التى تم توطينها , وانخفضت بعد ذلك موافقة المبحوثين على باقي بنود المكونات الفراغية للمسكن حيث بلغت الدرجة المتوسطة للرضا عن بندى مخزن الحبوب، وعدد الحجرات ١.٣٤ درجة، و ١.٣٣ درجة، وعشش الطيور، وحظيرة المواشى ١.٢٩ درجة، و١.١٣ درجة وهو ما يعنى عدم وجود هذه الملحقات بالمسكن الذى تم تسليمه للخريجين وقام البعض منهم بإضافة هذه الملحقات وبناءها فى الحوش الملحق بالمنزل، وبالتالى انخفض رضاهم عنها.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة رضاهم عن المكونات الفراغية للمسكن على ثلاث مستويات تبين من نتائج جدول (٢) أن حوالى نصف المبحوثين (٥٠.٦%) يقعون في فئة مستوى الرضا المنخفض، وحوالى خمس المبحوثين (١٩.٤%) رضاهم مرتفع، وثلاث أعشارهم (٣٠%) رضاهم متوسط، وهو ما يعنى

انخفاض رضا المبحوثين عن المكونات الفراغية للمسكن الذى تسلموه بقرى التوطين، حيث تبين أن حوالى (٨٠%) مستوى رضاهم ما بين منخفض ومتوسط.

٢- رضا المبحوثين عن المكونات الإنشائية للمسكن:

تشير النتائج الواردة بجدول (١) إلى أن رضا المبحوثين عن كل بند من بنود المكونات الإنشائية للمسكن جاءت مرتبة تنازلياً على النحو التالى وفقا للدرجة المتوسطة:

جاء فى المرتبة الأولى الرضا عن نوع مادة بناء المسكن وبلغت الدرجة المتوسطة ٢.٢٣ درجة من ثلاث درجات، حيث أن مادة بناء المساكن بالطوب الأحمر، ثم الرضا عن نوع السقف ١.٨٥ درجة، ثم تشطيب واجهات المسكن ١.٥ درجة، وانخفضت بعد ذلك درجات الرضا عن باقي البنود حيث بلغت ١.٣٥ درجة لبند تشطيب المسكن من الداخل، وتشطيب حوائط وأرضية المطبخ ١.٣٣ درجة، و١.٣٠ درجة على الترتيب، وتشطيب حوائط الحمام، وتشطيب أرضية الحمام ١.٢٧ درجة، و١.٢٣ درجة، وأخيراً نوع السلم ومادة بنائه، ونوع أرضية المسكن ١.١٩ درجة، و١.١٥ درجة على الترتيب، وهو ما يشير إلى انخفاض رضا المبحوثين عن بنود المكونات الإنشائية للمسكن.

وبتوزيع المبحوثين وفقا لدرجة رضاهم عن المكونات الإنشائية للمسكن على ثلاث مستويات تبين من النتائج جدول (٢) أن حوالى ثلثى المبحوثين (٦٦.٩%) رضاهم عن المكونات الإنشائية للمسكن منخفض ، وأن ما يزيد بقليل عن الخمس (٢١.٢%) رضاهم عن المكونات الإنشائية متوسط ، في حين كانت أقل نسبة منهم (١١.٩%) رضاهم عن المكونات الإنشائية مرتفع.

وعلى هذا يتضح إنخفاض رضا المبحوثين عن المكونات الإنشائية للمسكن خاصةً فيما يتعلق بأرضية الحمام والمطبخ والمسكن وكذلك تشطيب الحوائط، وهو ما يجب أخذه فى الاعتبار عند إنشاء مساكن جديدة للتوطين بها.

٣- رضا المبحوثين عن المكونات البيئية للمسكن:

تبين من النتائج الواردة بجدول (١) أن رضا المبحوثين عن كل بند من بنود المكونات البيئية بالمسكن جاءت مرتبة تنازلياً على النحو التالى وفقا للدرجة المتوسطة:

جاء فى مقدمتها الرضا عن دخول الشمس إلى البيت بدرجة متوسطة وبلغت ٢.٦١ درجة من ثلاث درجات وهو ما يرجع إلى اتساع الشوارع وعدم وجود ارتفاعات للبيوت حيث كانت جميعها من دور واحد، وفى نفس السياق جاء الرضا عن حالة التهوية والإضاءة بالمسكن بدرجة متوسطة ٢.٣٣ درجة، و٢.٣٢ درجة على الترتيب، ثم طرق التخلص من مخلفات الحيوانات والطيور بدرجة متوسطة ٢.٠٧ درجة وهو ما يرجع إلى وجود أماكن خلاء كثيرة يسهل التخلص من المخلفات فيها، وتلا ذلك فى نفس السياق طرق التخلص من المخلفات والفضلات الآدمية بدرجة متوسطة ١.٨٨ درجة.

ثم مقاومة الحشرات والقوارض بدرجة متوسطة ١.٧٧ درجة وذلك من خلال استخدام السلك على النوافذ ورش المبيدات الحشرية، وتلا ذلك حالة مياه الشرب بالمسكن بدرجة متوسطة ١.٦١ درجة حيث كانت توجد حنفيات عمومية بالقرية إلا أن المستوطنين قاموا بتوصيلها إلى منازلهم، وتلا ذلك نوع الوقود المستخدم بالمنزل بدرجة متوسطة ١.٥٢ درجة حيث يستخدم معظمهم أنابيب البوتاجاز ويعانى أغلبهم من الحصول عليها خاصة فى السنوات الأولى من التوطين، والقليل منهم من يستخدم الفرن البلدى والحطب والقش.

وفي المرتبة قبل الأخيرة كان الرضا عن حالة الصرف الصحى بدرجة متوسطة ١.٣٥ درجة حيث لا توجد شبكات للصرف الصحى ويعتمدون على الترنشات، ومع تزايد استخدام المياه وتشبع الأرض ارتفع مستوى الماء الأرضى وأصبح الصرف الصحى يمثل مشكلة بقرى التوطين جميعها، وفي المرتبة الأخيرة جاء الرضا عن أماكن غسيل الملابس بدرجة متوسطة ١.١٤ درجة.

وتشير هذه النتائج إجمالاً إلى ارتفاع رضا المبحوثين عن بعض بنود المكونات البيئية للمسكن، وبتوزيع المبحوثين وفقا لدرجة رضاهم عن المكونات البيئية للمسكن على ثلاث مستويات تبين من نتائج جدول (٢) أن ما يقرب من خمسي المبحوثين (٣٨.١%) مستوى رضاهم عن المكونات البيئية للمسكن منخفض ، وحوالى الثلث (٣٣.١%) رضاهم متوسط، وما يزيد عن الربع (٢٨.٨%) رضاهم مرتفع وهو ما يتضح معه تقارب توزيع المبحوثين على فئات مستوى الرضا عن المكونات البيئية للمسكن والذى يفسر فى ضوء نقاء الجو فى المناطق الجديدة حيث دخول الشمس والهواء إلى البيوت، وتوفر أماكن للتخلص من المخلفات بعيداً عن المساكن.

٤- رضا المبحوثين عن مكونات الأمن والأمان بالمسكن:

تشير النتائج الواردة بجدول (١) إلى أن رضا المبحوثين عن كل بند من بنود مكونات الأمن والأمان بالمسكن جاءت مرتبة تنازليا على النحو التالى وفقا للدرجة المتوسطة.

حيث جاء فى مقدمتها وجود حديد على النوافذ بدرجة متوسطة ٢.١٥ درجة من ثلاث درجات، ثم وجود سور حول الحوش الملحق بالمنزل ١.٨٧ درجة، وتأمين المنزل من الحريق ١.٤٩ درجة، ووجود سور على السطح ١.٣٣ درجة، وأخيراً تأمين المنزل من السرقة ١.٢٣ درجة، وعلى هذا يتضح انخفاض رضا المبحوثين عن معظم بنود مكونات الأمن والأمان بالمسكن.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة رضاهم عن مكونات الأمن والأمان بالمسكن على ثلاث مستويات تبين من النتائج جدول (٢) أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (٥٤.٤%) رضاهم منخفض عن هذه المكونات، وحوالى ثلاثة أعشارهم (٣٠.٦%) رضاهم متوسط، وأقل نسبة منهم (١٥%) رضاهم مرتفع.

ويتضح من هذه النتائج إنخفاض رضا المبحوثين عن مكونات الأمن والأمان بالمسكن خاصة فيما يتعلق بتعرضه للسرقة رغم وجود سور حول الحوش إلا أن انخفاض السور بل وسقف المسكن يسهل تسلقه وتعرضه للسرقة خاصةً مع غياب الأمن بهذه القرى فى بداية التوطين.

ثانياً: رضا المبحوثين عن المسكن الذى تسلموه عند التوطين إجمالاً:

وبتوزيع المبحوثين وفقا لرضاهم عن المسكن إجمالاً تبين من النتائج جدول (٢) أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (٥٦.٩%) رضاهم منخفض، وما يزيد عن ربع المبحوثين (٢٧.٥%) رضاهم متوسط، وأن (١٥.٦%) من المبحوثين رضاهم مرتفع.

ويتضح من هذه النتائج انخفاض رضا المبحوثين عن المسكن الذى تسلموه إجمالاً وهو ما يعكس انخفاض درجة رضاهم عن مكوناته السابقة، الأمر الذى يتطلب من المسئولين مراعاة أوجه القصور فى المكونات السابقة عند بناء مساكن جديدة للشباب فى قرى الخريجين حتى يتسنى لهم الإستقرار فى هذه المجتمعات.

ثالثاً: العيوب والمشكلات الموجودة بالمسكن عند التوطين:

تشير النتائج الواردة بجدول (٣) إلى وجود العديد من العيوب والمشكلات الموجودة بالمسكن الذي تم تسليمه لشباب الخريجين عند توطينهم بالقرية، وجاءت موافقتهم على هذه العيوب مرتبة تنازلياً على النحو التالى:

جاء فى مقدمة هذه العيوب انخفاض السقف وسوء حالته وأجاب بذلك ٩٠.٦% من المبحوثين، ثم عدم توفر مياه الشرب بانتظام ٨٩.٤%، وسوء حالة الصرف ٨٦.٩%، وسوء أرضية المسكن ٨١.٩%، وسوء حالة الجدران ٨٠.٦%، وسهولة تعرض المسكن للسرقة ٧٨.١% لانخفاضه، وعدم وجود مخازن ٧٧.٥%، وعدم وجود حظيرة للمواشى ٧٥.٦%، وسوء تقسيم المسكن من الداخل ٧٣.٨%، وسوء حالة الحمام والمطبخ ٧٠.٦%، وعدم وجود حجرات كافية بالمسكن ٦٦.٩%، وكثرة انقطاع التيار الكهربائى ٦١.٩%، وعدم وجود عشش للطيور ٦٠.٦%، وضيق مساحة المسكن ٥٧.٥%، وأخيراً بُعد المسكن عن الحقل ٥٤.٤%.

وعلى هذا يتضح وجود العديد من العيوب والمشكلات بالمساكن التى تم تسليمها للخريجين بقرى التوطين, هذه العيوب منها ما يرتبط بتصميم المسكن وتقسيمه، ومنها ما يرتبط بالإنشاءات وقلة الخدمات، ولعل ذلك يرجع فى المقام الأول إلى عدم دراسة الجوانب الاجتماعية والنفسية لمن يتم توطينهم بهذه المساكن لمعرفة إحتياجاتهم بالمسكن الذى سوف ينتقلون إليه ويعيشون فيه، وهو ما يجب تداركه عند التخطيط لإنشاء قرى جديدة والتوطين بها حيث لا يتوقف الأمر على الجوانب الهندسية والعمرانية بل يجب أن يشمل الجوانب الاجتماعية والنفسية لمن يتم توطينهم لضمان استقرارهم فى قرى التوطين.

رابعاً: التعديلات التي أدخلها المبحوثون على المساكن التي تسلموها:

باستقصاء رأى المبحوثين عن التعديلات التى أدخلوها على المساكن التى تسلموها عند التوطين تبين من النتائج الواردة بجدول (٤) قيامهم بالعديد من التعديلات كل وفقا لامكاناته وظروفه واحتياجاته من المسكن, وجاءت أهم التعديلات مرتبة تنازليا على النحو التالى:

أجاب حوالى سبعة أعشار المبحوثين (٧٠.٦%) عن قيامهم بتغيير أرضية المسكن، وقام حوالى ثلثى المبحوثين (٦٥.٦%) بتجديد المطبخ والحمام من حيث الأرضية والحوائط، وما يقرب من ثلاثة أخماسهم (٥٨.١%) قاموا ببناء عشش للطيور سواء داخل الحوش أو على سطح المسكن، كما قام (٥٤.٤%) ببناء مخازن للحبوب بالحوش الملحق بالمسكن، وما يقرب من النصف (٤٨.٨%) قام بدهان الحوائط من الداخل وواجهة البيت، كما قام (٤٥%) ببناء حجرات إضافية للبيت فى الحوش الملحق للتوسعة ليستوعب الزيادة في الأبناء، وكان التعديل الأكبر لدى (٤٠%) من المبحوثين حيث قاموا بهدم البيت وبناء بيت جديد مكانه، كما قام (٣٥.٦%) منهم ببناء حظيرة للمواشى داخل الحوش، وقامت نسبة قليلة ببناء حجرات على السطح وهم (١٤.٤%) وهو ما يمثل خطر لسوء حالة السقف، وأخيراً قام (١١.٩%) بهدم السقف وتعلية الجدران ووضع سقف جديد.

وعلى هذا يتضح قيام المبحوثين بإجراء تعديلات كثيرة على المسكن الذى تسلموه بما يجعله صالحاً لإشباع حاجاتهم المختلفة، ومما لاشك فيه أن تعديل المسكن وتوسعته سوف يجعله يستوعب عدداً كبيراً من أفراد الأسرة ويخفض الكثافة السكانية بالإضافة إلى أن هذه التعديلات والتوسعات سوف تفيد الشباب من الناحية الاقتصادية من خلال بناء حظيرة للمواشى وعشش للطيور ومخازن للحبوب، إضافة إلى أن هذه التعديلات سوف تساعد على تكيف شباب الخريجين فى القرية واستقرارهم فيها. لذلك يجب على القائمين على مشروعات التوطين مراعاة هذه التعديلات وتنفيذها فى المساكن الجديدة التى يتم بناؤها.

خامساً: علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة برضا المبحوثين عن المسكن:

ينص الفرض الإحصائي على أنه "لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة التالية: السن عند التوطين، وعدد أفراد الأسرة، والدخل الشهرى ، والطموح الشخصى، والمؤهل الدراسى، والحالة الزواجية عند التوطين، والحالة العملية للزوجة، والنشأة، والإستقرار بالمجتمع الجديد، وبين رضا المبحوثين عن المسكن بالمجتمع الجديد إجمالاً".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط للمتغيرات الأربعة الأولى واختبار مربع كاى للمتغيرات الخمس الأخرى، وجاءت النتائج على النحو التالى:

أ- نتائج معامل الارتباط البسيط:

- تبين وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية٠.٠١بين متغيرات عدد أفراد الأسرة، والطموح الشخصى وبين درجة الرضا عن المسكن، وبلغت قيمتى معامل الارتباط البسيط المحسوبتين على الترتيب -٠.٣١٩ , و -٠.٣٤٥ وهما أكبر من نظيرتيهما الجدوليتين .
- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين متغير الدخل الشهرى وبين درجة الرضا عن المسكن، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة -٠.١٥٦.
- عدم وجود علاقة بين متغير السن عند التوطين، وبين درجة الرضا عن المسكن.

ب- نتائج اختبار مربع كاى:

- تبين وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠.٠١ بين متغيرى النشأة، والإستقرار فى المجتمع الجديد، وبين مستوى الرضا عن المسكن، وبلغت قيمتى مربع كاى المحسوبتين ١٧.٣٤، و١٦.٨٣ وهما أكبر من نظيرتيهما الجدوليتين.
- وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠.٠٥ بين متغير المؤهل الدراسى وبين مستوى الرضا عن المسكن، وبلغت قيمة مربع كاى المحسوبة ٩.٨٦.
- عدم وجود علاقة بين متغيرى: الحالة الزواجية عند التوطين، والحالة العملية للزوجة، وبين مستوى الرضا عن المسكن.

ويمكن تفسير العلاقة بين عدد أفراد الأسرة وبين درجة الرضا عن المسكن بأنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة قلت درجة رضا شباب الخريجين عن المسكن، وقد يرجع ذلك لوجود حجرة واحدة فى المنزل وهذه الحجرة غير كافية لاستيعاب أفراد الأسرة، مما قد يضطرهم للإقامة جميعاً فيها، الأمر الذى أدى إلى انخفاض رضاهم عن المسكن.

كما يمكن تفسير العلاقة بين الدخل الشهرى وبين درجة رضاهم عن المسكن بأنه كلما زاد الدخل الشهرى انخفض الرضا عن المسكن، وقد يرجع ذلك إلى أن زيادة دخل شباب الخريجين يلبى احتياجاتهم ويزيد من طموحاتهم ويجعلهم يتطلعون إلى الإقامة فى مسكن أفضل من مسكنهم الحالى وإجراء بعض التعديلات التى تناسب ظروفهم الحياتية والمعيشية، الأمر الذى قد يجعلهم أكثر استقراراً وارتباطاً بالمجتمع الجديد.

ويمكن تفسير العلاقة بين النشأة ومستوى رضا المبحوثين عن المسكن بأن النشأة الريفية لبعض شباب الخريجين المبحوثين تجعلهم أكثر قدرة على التلاؤم مع ظروف المجتمع الجديد وتكوين علاقات اجتماعية مع جيرانهم وأقرانهم، وهذا بدوره يقلل من شعورهم بالغربة ويجعلهم أكثر رضاً عن المسكن واستقراراً فى المجتمع الجديد.

جدول (١): توزيع المبحوثين وفقا لمستوى رضاهم عن كل بند من بنود المسكن الذى تسلموه عند التوطين

مستوى الرضا / بنود المسكن	منخفض		متوسط		مرتفع		الإجمالي		الدرجة المتوسطة	الترتيب
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
- المكونات الفراغية للمسكن:										
١- مساحة المسكن.	٣٥	٢١.٨	٨٣	٥١.٩	٤٢	٢٦.٣	١٦٠	١٠٠	٢.٠٤	٢
٢- تقسيم المسكن من الداخل.	٧٥	٤٦.٩	٤٧	٢٩.٤	٣٨	٢٣.٧	١٦٠	١٠٠	١.٧٦	٦
٣- متوسط مساحة الحجرات.	٩١	٥٦.٩	٥٠	٣١.٢	١٩	١١.٩	١٦٠	١٠٠	١.٥٥	٧

٤- مساحة فتحات الشبابيك.	٤٧	٢٩.٤	٧٧	٤٨.١	٣٦	٢٢.٥	١٦٠	١٠٠	١.٩٣	٣
٥- عدد الحجرات.	١١٣	٧٠.٦	٤٠	٢٥.٠	٧	٤.٤	١٦٠	١٠٠	١.٣٣	٩
٦- حظيرة المواشي.	١٣٩	٨٦.٩	٢١	١٣.١	-	-	١٦٠	١٠٠	١.١٣	١١
٧- عشش الطيور.	١٢٧	٧٩.٤	١٩	١١.٩	١٤	٨.٧	١٦٠	١٠٠	١.٢٩	١٠
٨- مخزن الحبوب.	١١٦	٧٢.٥	٣٣	٢٠.٦	١١	٦.٩	١٦٠	١٠٠	١.٣٤	٨
٩- مساحة الحمام.	٥٥	٣٤.٤	٦٤	٤٠.٠	٤١	٢٥.٦	١٦٠	١٠٠	١.٩١	٤
١٠- مساحة المطبخ.	٦٨	٤٢.٥	٥٣	٣٣.١	٣٩	٢٤.٤	١٦٠	١٠٠	١.٨٢	٥
١١- المسافة بين المنازل وبعضها.	٣٠	١٨.٨	٤١	٢٥.٦	٨٩	٥٥.٦	١٦٠	١٠٠	٢.٣٧	١
- المكونات الإنشائية:										
١- نوع مادة بناء المسكن.	٣٩	٢٤.٤	٤٥	٢٨.١	٧٦	٤٧.٥	١٦٠	١٠٠	٢.٢٣	١
٢- نوع السقف.	٤٦	٢٨.٨	٩١	٥٦.٩	٢٣	١٤.٤	١٦٠	١٠٠	١.٨٥	٢
٣- تشطيب واجهات المسكن.	١٠٣	٦٤.٤	٣٤	٢١.٢	٢٣	١٤.٤	١٦٠	١٠٠	١.٥٠	٣
٤- تشطيب المسكن من الداخل.	١١٩	٧٤.٤	٢٦	١٦.٢	١٥	٩.٤	١٦٠	١٠٠	١.٣٥	٤
٥- نوع أرضية المسكن.	١٤٠	٨٧.٥	١٥	٩.٤	٥	٣.١	١٦٠	١٠٠	١.١٥	١٠
٦- تشطيب حوائط الحمام.	١٢٧	٧٩.٤	٢٣	١٤.٤	١٠	٦.٢	١٦٠	١٠٠	١.٢٧	٧
٧- تشطيب أرضية الحمام.	١٢٩	٨٠.٦	٢٤	١٥.٠	٧	٤.٤	١٦٠	١٠٠	١.٢٣	٨
٨- تشطيب حوائط المطبخ.	١١٨	٧٣.٨	٣١	١٩.٤	١١	٦.٨	١٦٠	١٠٠	١.٣٣	٥
٩- تشطيب أرضية المطبخ.	١٢١	٧٥.٦	٣٠	١٨.٨	٩	٥.٦	١٦٠	١٠٠	١.٣٠	٦
١٠- نوع السلم ومادة بنائه.	١٣٥	٨٤.٤	١٩	١١.٩	٦	٣.٧	١٦٠	١٠٠	١.١٩	٩

تابع جدول (١): توزيع المبحوثين وفقا لمستوى رضاهم عن كل بند من بنود المسكن الذى تسلموه عند التوطين

مستوى الرضا / بنود المسكن	منخفض		متوسط		مرتفع		الإجمالي		الدرجة المتوسطة	الترتيب
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
- المكونات البينية للمسكن:										
١- التهوية بالمسكن.	٢٦	١٦.٣	٥٥	٣٤.٤	٧٩	٤٩.٣	١٦٠	١٠٠	٢.٣٣	٢
٢- الإضاءة بالمسكن.	٢١	١٣.١	٦٦	٤١.٣	٧٣	٤٥.٦	١٦٠	١٠٠	٢.٣٢	٣
٣- مياه الشرب بالمسكن.	٨٣	٥١.٩	٥٦	٣٥.٠	٢١	١٣.١	١٦٠	١٠٠	١.٦١	٧
٤- الصرف الصحي.	١١٣	٧٠.٦	٣٨	٢٣.٨	٩	٥.٦	١٦٠	١٠٠	١.٣٥	٩
٥- أماكن غسيل الملابس.	٨٢	٥١.٣	٥٩	٣٦.٩	١٩	١١.٨	١٦٠	١٠٠	١.١٤	١٠
٦- طرق التخلص من المخلفات والفضلات الآدمية.	٥٦	٣٥.٠	٦٧	٤١.٩	٣٧	٢٣.١	١٦٠	١٠٠	١.٨٨	٥
٧- طرق التخلص من مخلفات الحيوانات والطيور.	٤٢	٢٦.٢	٦٤	٤٠.٠	٥٤	٣٣.٨	١٦٠	١٠٠	٢.٠٧	٤
٨- مقاومة الحشرات والقوارض.	٦٩	٤٣.١	٥٨	٣٦.٣	٣٣	٢٠.٦	١٦٠	١٠٠	١.٧٧	٦
٩- نوع الوقود المستخدم بالمنزل.	٩٣	٥٨.١	٥٠	٣١.٣	١٧	١٠.٦	١٦٠	١٠٠	١.٥٢	٨
١٠- دخول الشمس إلى المنزل.	٢١	١٣.١	٢١	١٣.١	١١٨	٧٣.٨	١٦٠	١٠٠	٢.٦١	١
- مكونات الأمن والأمان بالمسكن:										
١- تأمين المنزل من السرقة.	١٣٤	٨٣.٨	١٥	٩٩.٤	١١	٦.٨	١٦٠	١٠٠	١.٢٣	٥
٢- تأمين المنزل من الحريق.	١٠٣	٦٤.٤	٣٦	٢٢.٥	٢١	١٣.١	١٦٠	١٠٠	١.٤٩	٣
٣- وجود سور حول المنزل.	٤٣	٢٦.٩	٩٤	٥٨.٧	٢٣	١٤.٤	١٦٠	١٠٠	١.٨٧	٢
٤- وجود حديد على النوافذ	٣٩	٢٤.٤	٥٧	٣٥.٦	٦٤	٤٠.٠	١٦٠	١٠٠	٢.١٥	١
٥- وجود سور على السطح	١١٥	٧١.٩	٣٦	٢٢.٥	٩	٥.٦	١٦٠	١٠٠	١.٣٣	٤

وبناء على هذه النتائج فإنه لم نتمكن من رفض الفرض الإحصائى السابق كليةً بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات: عدد أفراد الأسرة، والدخل الشهرى، والطموح الشخصى، والمؤهل الدراسى، والنشأة، والإستقرار بالمجتمع الجديد، وإمكانية قبول الفرض البحثى البديل بالنسبة لهذه المتغيرات والتى ثبت معنوية علاقتها بالرضا عن المسكن.

جدول (٢) : مستوى رضا المبحوثين عن المسكن الذى تسلموه عند التوطين

مستوى الرضا / بنود المسكن	منخفض		متوسط		مرتفع		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
- المكونات الفراغية للمسكن.	٨١	٥٠.٦	٤٨	٣٠.٠	٣١	١٩.٤	١٦٠	١٠٠
- المكونات الإنشائية للمسكن.	١٠٧	٦٦.٩	٣٤	٢١.٢	١٩	١١.٩	١٦٠	١٠٠

- المكونات البيئية.	٦١	٣٨.١	٥٣	٣٣.١	٤٦	٢٨.٨	١٦٠	١٠٠
- مكونات الأمن والأمان.	٨٧	٥٤.٤	٤٩	٣٠.٦	٢٤	١٥.٠	١٦٠	١٠٠
- الرضا إجمالاً	٩١	٥٦.٩	٤٤	٢٧.٥	٢٥	١٥.٦	١٦٠	١٠٠

جدول (٣): توزيع المبحوثين وفقاً لاستجاباتهم عن المشاكل التى كانت موجودة فى المسكن عند استلامه وقت التوطين

المشاكل والعيوب	توجد		لا توجد		الإجمالي		الترتيب
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١- ضيق مساحة المسكن.	٩٢	٥٧.٥	٦٨	٤٢.٥	١٦٠	١٠٠	١٤
٢- سوء تقسيم المسكن من الداخل.	١١٨	٧٣.٨	٤٢	٢٦.٢	١٦٠	١٠٠	٩
٣- إنخفاض السقف وسوء حالته.	١٤٥	٩٠.٦	١٥	٩.٤	١٦٠	١٠٠	١
٤- سوء أرضية المسكن.	١٣١	٨١.٩	٢٩	١٨.١	١٦٠	١٠٠	٤
٥- سوء حالة الجدران.	١٢٩	٨٠.٦	٣١	١٩.٤	١٦٠	١٠٠	٥
٦- عدم وجود حجرات كافية.	١٠٧	٦٦.٩	٥٣	٣٣.١	١٦٠	١٠٠	١١
٧- عدم وجود حظيرة للمواشى.	١٢١	٧٥.٦	٣٩	٢٤.٤	١٦٠	١٠٠	٨
٨- عدم وجود عشش للطيور.	٩٧	٦٠.٦	٦٣	٣٩.٤	١٦٠	١٠٠	١٣
٩- عدم وجود مخازن.	١٢٤	٧٧.٥	٣٦	٢٢.٥	١٦٠	١٠٠	٧
١٠- سوء حالة الصرف.	١٣٩	٨٦.٩	٢١	١٣.١	١٦٠	١٠٠	٣
١١- عدم توفر مياه الشرب بانتظام	١٤٣	٨٩.٤	١٧	١٠.٦	١٦٠	١٠٠	٢
١٢- بُعد المسكن عن الحقل.	٨٧	٥٤.٤	٧٣	٥٤.٦	١٦٠	١٠٠	١٥
١٣- كثرة انقطاع التيار الكهربائى.	٩٩	٦١.٩	٦١	٣٨.١	١٦٠	١٠٠	١٢
١٤- سوء حالة الحمام والمطبخ.	١١٣	٧٠.٦	٤٧	٢٩.٤	١٦٠	١٠٠	١٠
١٥- سهولة تعرضه للسرقة	١٢٥	٧٨.١	٣٥	٢١.٩	١٦٠	١٠٠	٦

جدول (٤) :توزيع المبحوثين وفقاً لنوع التعديلات التي قاموا بها في مساكنهم بعد التوطين

التعديلات	نعـم		لا		الإجمالي		الترتيب
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١- هدم المسكن وبناء مسكن جديد.	٦٤	٤٠.٠	٩٦	٦٠.٠	١٦٠	١٠٠	٧
٢- بناء حجرات إضافية فى الحوش.	٧٢	٤٥.٠	٨٨	٥٥.٠	١٦٠	١٠٠	٦
٣- هدم السقف وتعلية الجدران ووضع سقف جديد.	١٩	١١.٩	١٤١	٨٨.١	١٦٠	١٠٠	١٠
٤- بناء حظيرة للمواش فى الحوش.	٥٧	٣٥.٦	١٠٣	٦٤.٤	١٦٠	١٠٠	٨
٥- بناء عشش للطيور.	٩٣	٥٨.١	٦٧	٤١.٩	١٦٠	١٠٠	٣
٦- بناء مخزن للحبوب.	٨٧	٥٤.٤	٧٣	٤٥.٦	١٦٠	١٠٠	٤
٧- تغيير أرضية المسكن.	١١٣	٧٠.٦	٤٧	٢٩.٤	١٦٠	١٠٠	١
٨- تجديد المطبخ والحمام (أرضية وحوائط).	١٠٥	٦٥.٦	٥٥	٣٤.٤	١٦٠	١٠٠	٢
٩- بناء حجرات على السطح.	٢٣	١٤.٤	١٣٧	٨٥.٦	١٦٠	١٠٠	٩
١٠- دهان الحوائط والواجهة.	٧٨	٤٨.٨	٨٢	٥١.٢	١٦٠	١٠٠	٥

جدول (٥): قيم معامل الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين الدرجة الإجمالية لرضا المبحوثين عن المسكن وقت التوطين

المتغيرات المستقلة	قيم معامل الإرتباط
١- السن عند التوطين.	٠.٠٨١
٢- عدد أفراد الأسرة.	-٠.٣١٩**
٣- الدخل الشهرى.	-٠.١٥٦*
٤- الطموح الشخصى.	-٠.٣٤٥**

*** معنوية عند مستوى ٠.٠٥ **معنوية عند مستوى ٠.٠١**

جدول (٦): قيم مربع كاى للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى رضا المبحوثين عن المسكن وقت التوطين

المتغيرات المستقلة	**قيم مربع كاي**
١- المؤهل الدراسى.	٩.٨٦*
٢- الحالة الزواجية عند التوطين.	٤.٦١
٣- الحالة العملية للزوجة.	٣.٢
٤- النشأة.	١٧.٣٤**
٥-الإستقرار فى المجتمع الجديد.	١٦.٨٣**

***معنوية عند مستوى ٠.٠٥ ** معنوية عند مستوى ٠.٠١**

المراجع

١. بدوى, أحمد زكى , معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان , ١٩٨٦.

٢. أكاديمية البحث العلمى، المسكن الريفى التقليدى والحديث، الهيئة العامة لبحوث البناء والإسكان والتخطيط العمرانى، القاهرة، ١٩٨٠.

٣. أحمد,حاتم عبدالمنعم ، التحليل الأيكولوجى للمسكن الريفى المصرى- دراسة متكاملة للمتغيرات الاجتماعية والصحية والمعمارية المرتبطة به، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠٠١.

٤. أحمد,حاتم عبدالمنعم ، العلاقة بين الرضا عن المسكن والعلاقات الاجتماعية, دراسة مقارنة فى الريف والحضر، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة المنيا، المجلد السادس عشر، ابريل ١٩٩٥.

٥. مرسى, رانيا محمد ، التغيرات المعاصرة فى المسكن الريفى وانعكاساتها على طبيعة العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير، قسم الدراسات الإنسانية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠٠١.

٦. الزغبى , صلاح الدين محمود ، استراتيجيات استصلاح الأراضى فى مصر، الجمعية المصرية للتنمية الريفية المتواصلة، والمركز الدولى لبحوث التنمية بكندا، يوليو ١٩٩٩.

٧. عبد الفتاح ,عايدة فؤاد ،و محمد الجوهرى،و أحمد زايد،و نجوى عبدالحميد، وعالية حبيب، مورفولوجيا المسكن الريفى والتلوث، دراسة أنثروبولوجية فى إحدى القرى المصرية، دراسات فى علم الاجتماع الريفي، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الأولى، الاسكندرية، ١٩٩٥.

٨. حسن, نجوى عادل ، تحليل وتعديل العناصر المعمارية المكونة للوحدات السكنية بقرى أيمن وأيسر ترعة النصر بمشروع مبارك لشباب الخريجين، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد المنزلى، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية، ١٩٩٩.

9. Dickens Petter, Duncan Simon, Goo din Fred, Housing State and Localities, Methuen, London 1996.

YOUTH GRADUATES SATISFACTION OF THEIR HOMES IN RESETTLEMENT VILLAGES "A CASE STUDY IN THE VILLAGE OF AHMED RAMI-BUSTAN AREA – BEHAIRA GOVERNORATE"

El-Shaer, G, M.A.and S. H. S. Al-Refaey
Assistants Prof. of Rural Sociology - Faculty of Agriculture, Cairo, Al-Azhar University

ABSTRACT

The research aimed to determine the degree of satisfaction of graduates about the housing, which they received in terms of the aspects of stereochemistry, construction, environmental, and safety elements and the most important faults in the housing, and the amendments that they entered on it, and the significant relationship between the independent variables studied and their degree of satisfaction with the rural housing.

The research was conducted in the village of Ahmed Rami, one of the resettled villages of youth graduates in the Behaira Governorate, where 515 graduates were resettled in it.

The majority of them with higher degrees of qualifications,160 of them were selected randomly from the list sheets of settlement in the cooperative of agricultural society in the village. The data were collected using a questionnaire prepared for this purpose, data were collected during the months of September and October 2013 through personal interviews with respondents, collated data were sorted and analyzed statistically using numerical tables, percentages and simple correlation coefficient, and the chi-square test.

The most important results were as follows:

1- More than half of the respondents (56.9%) their overall level of satisfaction for housing was low, and was highest for the structural components of the dwelling (66.9%), the elements of safety (54.4%), allocated space area (50.6%), and finally the environmental components (38.1%), and the lowest percentage of respondents (15.6%) had high overall satisfaction for rural housing.
2- The most important faults in housing were: the ceiling was low, and has poor, conditions, lack of drinking water in the house, the poor sanitation, poor ground of housing, poor housing arrangements.
3- The most rearrangements made in the house were: a renovated the kitchen and bathroom, build a nestling birds, change the floor dwelling, building a storage for grain construction of additional rooms, paint walls and facades
4- It was found a significant inverse relationship between the variables of the number of: family members, and monthly income, and personal ambition, and the degree of satisfaction among respondents for housing.
5- A significant relationship was found between the variables of: academic qualifications, and upbringing, and residence time at the now house and the level of satisfaction among respondents about their housing.

قام بتحكيم البحث

أ.د / إبتهال محمد كمال أبو حسين كلية الزراعة – جامعة المنصورة
أ.د / الخولى سالم إبرهيم الخولى كلية الزراعة – جامعة الأزهر- القاهرة